

قبول العمل شروطه وموانعه 4102 8 1

شوقي عبدالصادق

تضم يا اخواننا سدوا الخلل بين الصفوف. سدوا الخلل بين الصفوف ليس من السنة التفرق في المجلس الحمد لله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ويعلم ما تفعلون. واشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا علمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم - [00:00:34](#)

وبعد علامات قبول الطاعة كن تكلمنا عنها بشيء من الايجاز ولكن وددت ان يكون الحديث حول هذا الموضوع ولكن حول قبول العمل شروطه وموانعه شروط قبول العمل. وموانع قبول العمل - [00:01:14](#)

حتى نكون على بينة من الامر. فنأتي بالشرط ونجتنب المانع لتسلم لنا اعمالنا ان شاء الله. ونرى ثوابها عند الله فكل هذا سطر في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

اولا شروط القبول اي عمل يبني على الاسلام. يعني اذا لم يوجد اسلام فاي عمل غير مقبول عند الله. ولكن ليظلم صاحبه. يجازى في الدنيا فقط في مال في ولد في صحة فقط. اما عند الله - [00:02:24](#)

فلا شيء. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. لن يقبل منه الدين الذي ابتغاه ولن يقبل منه العمل الذي عمله. يبقى هذا خارج موضوعنا اصلا. لاننا ولله الحمد نخطب مسلمين. فالكلام علينا نحن لا على غيرنا - [00:03:04](#)

شروط قبول عمل المسلم. اما غيره فلا يعنيها. هذا ليس داخل في الموضوع اصلا. لكن شروط قبول عمل المسلم وموانع قبول عمل المسلم ايضا موانع قبول عمل غير المسلم لانه ابتغى غير الاسلام. فالشروط قبول - [00:03:34](#)

عمل المسلم اولها الاخلاص. الاخلاص عزيز جدا كلمة سهلة النطق لكن صعبة المنال. صعبة. تحتاج الى رجال تحتاج الى تجرد تحتاج الى مثابرة تحتاج الى بصيرة تحتاج الى علم الاخلاص. فلا يوجد اخلص من الانبياء لله - [00:04:14](#)

فلما عملوا الاعمال خالصة لله قبلت. وما عملوا معاصي وما فيه اخلاص في المعصية فيه اخلاص واحد بيعصي بجد وباخلاص ليس هذا هو المقصود. لكن الاخلاص في طاعة انظروا الى خليل الله سبحانه وهو يرفع قواعد بيت ربه ويقول - [00:04:54](#)

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. يطيع وينفذ وعلى تقبل منا. هل كان يكفيه يرفع القواعد ويخلص ويقول الحمد لله وخلاص؟ لا - [00:05:24](#)

تقبل منا. هذا العمل وهذا الجهد وهذه المشقة في رفع القواعد قبل العمل ثمرة القبول جناها ابراهيم عليه السلام في المأ الأعلى قبل يوم الدين في حديث مسلم طويل حديث الاسراء النبي صلى الله عليه وسلم يقول سم عرج بنا - [00:05:54](#)

الى السماء السابعة فاستفتح اي جبريل فقبل من؟ قال جبريل. وقيل ومن معك؟ قال اما صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث؟ قال وقد بعث. ففتحوا له دخل رسول الله بصحبة جبريل الى السماء السابعة. فيقول فوجدت ابراهيم عليه السلام - [00:06:24](#)

وابراهيم مدفون في الارض. فوجدت ابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور. يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون الى يوم القيامة. والله يا اخواني لما قرأت الحديث قبل ذلك يعني قلت سبحان الله - [00:06:54](#)

الله سبحانه وتعالى يقول او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثله والبيت المعمور في السما السابعة. وربنا سبحانه وتعالى قادر يخلق سموات سبع زي السماوات - [00:07:24](#)

وبيت معمور وقادر يوسع البيت المعمور توسعه تجب كل السماوات. والملايكة تدخل البيت كل يوم. فلما لم يفعل ربنا هذا؟ وهو

قادر عليه. تأملت هذا وتأملوه ايضا. بيت معمور له مساحة. وكل يوم - [00:07:44](#)

حجة سبعون الف ملك. نفسهم يدخلوا ثاني. يريدون حجه لسة بقية الملايكة ما حجوش لما يحجوا. تبقوا تيجوا تحجوا ثاني. طب ما توسعوا يا رب. سبحان الله يوسع فيدخله كل الملائكة. يزهد - [00:08:14](#)

يزهد لكن نريد شوقا شوقا دائما وابدا مجددا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. واذ جعلنا مثابة للناس وامنا. مثابة لا يقضون منه وترا. دائما وابدا في شوق اليه. كلما زاروه ازدادوا شوقا. هكذا الحال مع البيت المعمور - [00:08:44](#)

الشاهد اسناد سيدنا ابراهيم ظهره للبيت في السماء السابعة. وهو لم يرفع قواعده ولم يبني البيت المعمور انما رفع قواعد الكعبة المشرفة في الارض. قبل عمله تقبل منا انك انت السميع العليم قبل وجوزي في الدنيا قبل الآخرة - [00:09:24](#)

رآه خليله الاصغر سيدنا محمد خليل الله مثله. صلوات الله وسلامه عليه اجمعين مسندا ظهره الى البيت المعمور. تقبل منا فتقبل الاخلاص. ما كانوا يعرفون الا الاخلاص. وهزه امرأة صورة عزيزة جميلة فريدة امرأة عمران. هذا البيت الطاهر عمران من - [00:09:54](#) من ائمة بني اسرائيل عمران هذا وامراته من الصالحات القانتات بيت كله طاعة اصطفاه الله ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. ماذا قالت هذه المرأة الفاضلة الصالحة - [00:10:24](#)

وهي تبين لنا الصورة من صور الاخلاص. ونذر عزيز. قلما ينظره احد اقصى الناس اقصى نزر عند الناس شوية فلوس حطة لحمه ده اللي بننزل. انما ننذر اولادا انذر اولادا كده لله هذا الشيء يعني عزيز. فتقول هذه الفاضلة - [00:10:44](#)

اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم. تأمل تقديم شبه الجملة لك. نذرت لك نذرت لك لا لغيرك. لك فقط ما في بطني ايا كان محررا كانت تتعشم ان ان يكون ذكرا وهي ما تعرف - [00:11:14](#)

وما في وسائل علمية تبين سونار وغيره ما فيش. فلما ينزل هو لك. وكانت تتمنى ان يكون ذكرا نذرت لك ما في بطني محررا ونفس كلام الخليل. فتقبل مني والله لا تكفي. لا تكفي نذرت لك. ولكنه وجل - [00:11:54](#)

قلوب الصالحين دايمًا خايفين من عدم القبول. فجاءت من اجلها فتقبل مني. لك دي تكفي لك لا لغيرك ومن لله فهو مقبول عند الله. ولكن فتقبل مني انك انت السميع العليم - [00:12:24](#)

كان الجواب فتقبلها ربها بقبول حسن. وشف انزر الى الصدق والاخلاص في وفاء بالنذر كانت تتوقع ان يكون الذكر. جاء انشى لازم توفي. والله اعلم بما وضعت او وضعت وليس الذكر كالانثى. واني سميتها مريم الى اخره. فتقبل مني قبلت - [00:12:44](#)

تقبلها ربها بقبول حسن. لان صادرة من مخلصه. فتقبلها ربها اي تقبل النذير. مريم بقبول حسن. قال الرازي قال العلماء في تأويل القبول الحسن ايه؟ فتقبلها ربها بقبول حسن قالوا لم - [00:13:14](#)

تمسها وولدها الشيطان. وساقوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح عند البخاري ومسلم ما من مولود يولد الا يمسه الشيطان. فيستهل صارخ من مس الشيطان. الا مريم وابنها. الا مريم وابنها. ما مسهمش الشيطان - [00:13:44](#)

يبقى ده قبول حسن. وقال ايضا في القبول الحسن ان لما ولدت مريم اخزتها امه حنا فلفتها في خلقة وزهبت بها الى الاحبار علماء بني اسرائيل. وهم في بيت المقدس - [00:14:14](#)

وقالت هخذوا اقبلوا هذه النذيرة. هذه نذر نذرت له. اقبلوا هذه نذيرة تكون معكم في خدمة بيت المقدس وفي الطاعة والعبادة.

اختلفوا. الاحبار كل واحد عاوز ياخذها زكريا عليه السلام يقول انا اولى الناس بها خالته عندي. خالة مريم عندي زوجة - [00:14:34](#) زكريا فانا اولى الناس بها. قالوا نعمل قرى عشان نحل الاشكال. خرجوا وهم سبعة وعشرون. سبعة وعشرون رجلا معهم الاقلام التي

يكتب بها الوحي. فلقوها في النهر اللي يعوم قلمه يأخذ مريم. فطفى قال - [00:15:04](#)

الم زكريا عليه السلام فاخذ مريم وكفلها او كفنها زكريا. قبول حسن يعني يقوم على كفالتها نبي الله زكريا. انعم به واكرم والله. وجه اخر في القبول الحسن ان مريم عليها السلام - [00:15:24](#)

تكلمت في المهد. كما تكلم عيسى ابنه. وان كنت استبعد هذا لان القرآن كان يعرج عليه وما كانش بنو اسرائيل يستغربوا ويقولوا

ويقول كيف نكلم من كان في المهد صبيًا. فلو هناك تجربة وتكلمت مريم ما كانش يستغرب بني اسرائيل هذا. لكن - [00:15:54](#)

قاله بعض العلماء ونقله الرازي. تكلمت في المهد ولم تلتقم فديا كان رزقها يأتيها من السماء. هذا ممكن. انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. فتقبلها ربه باقبول حسن - [00:16:24](#)

وانبتتها نباتا حسنا. انظروا الى اخلاص الام كيف انعكس على العمل وهو النذر الذي قرب لله وانبتتها نباتا حسنا النبات الحسن هو عيسى او انبت هي شخصيا نباتا حسنا كان مريم بتكبر في اليوم الواحد - [00:16:54](#)

ما يكبره الغلام في سنة. ينهب سنة ينهب سنة. يومها بسنة تكبر. يوم واحد بسنة هذا في معنى فانبتتها وانبتتها نباتا حسنا. هذا جزاؤه الاخلاص من من الام انعكس كل هذا على العمل. ايش العمل؟ نذر والنذر شخص - [00:17:24](#)

قربت لله سبحانه وتعالى. الاخلاص انظر الى نظور الناس اليوم نزور معلقة على الشرط وتعمل معاهدة مع الله. ان عملت يا رب هاعمل. وان ما عملش مش عامل. ابن نجح في السانوية ودخل طب هديج عجل. ابنك ما لحقش يخش الحمام. العجل مش مدبوح - [00:17:54](#)

يعني ان فعل ربي فعلت. هذا لا علاقة له بالنظر ولا قربة ولا طاعة لانك اشتطرت على الله ولا يجوز الاشتراط على الله. حتى لو حصل هذا النظر كرهه العلماء - [00:18:24](#)

وقال عنه رسول الله لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل. يعني لو ابنك نجح دخل الطب هتديج. كده وفيت؟ اه بس هذا النذر علق على شرط وانت بخيل - [00:18:44](#)

اخرج من بخلك بهذا النذر. الاصل ان حصل طب ما حصلشي تذيب ما نذرت به نذرتة قرب الى الله سبحانه وتعالى. واللي عمل كده وما كانش يعرف ولسه ما وفاش يعدل النية - [00:19:04](#)

ان كان بيعمله على ان ربنا وفي فانا هوفي؟ لا. يعدل النية. انا اعمله شكرا لله سبحانه وتعالى وليس جزاء على ما قدم ربي انما شكرا له. فان الله سبحانه وتعالى لا يعامل هكذا - [00:19:24](#)

النذور تكون قربة الى الله سبحانه وتعالى. الاخلاص نذرت لك ما في بطني محررة. فهل نوفق ان ننذر لله شيئا من اولادنا. ممكن ننذر لله شيئا من اولادنا. تنذره لله يحمل كتابه سنة نبه يعمل لله. وعندك ما يكفيه مسلا من سبل معيشة عندك - [00:19:44](#)

ملايين عندك مال يكسر بالفؤوس. ما انت محتاج وظيفته ولا محتاج عيادته ولا محتاج اي ولا هو محتاج. وانت كنوز فهل ممكن تنذره لله سبحانه وتعالى؟ نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل من ام انس - [00:20:14](#)

جاءت بانس وهو صغير عشر سنين ونظرتة لله. خد يا رسول الله انس يخدمك. يخدمك. وفجأة على انس في الدنيا والاخرة. ادعو لي يا رسول الله. ادعو لانس ولدي هذا. قال اللهم كثر ما له وولده - [00:20:34](#)

عمره وادخله الجنة. طال عمره عدى المية وولاده عدوا المية وجنينته بتطرح في انا مرتين وانس مبشر بالجنة في الحياة قبل الممات. امه نذرتة خد يا رسول الله انس ومن ومن رواية الاسلام له الاف مؤلفة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:54](#)

والاخلاص في بشر مثلنا تماما كما في سورة الاحقاف. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:21:24](#)

الشاهد اهو بقى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عنه سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. اخلصوا وان اعمل صالحا ترضاه والله لا يرضى من الصالحات الا الخالص لوجهه المتابع لرسوله - [00:21:54](#)

صلى الله عليه وسلم. ان اعمل صالحا طيب. الشرط الاول في قبول الاعمال الاخلاص. الشرط الثاني ممكن تخلص في المعصية. وممكن تخلص في البدعة. تخلص اوي ونجيبك شمال يمين عندك استعداد تقتل من امامك. بس ما يجيش ناحية البدعة بتاعها. ليه بتحب النبي موت - [00:22:24](#)

وبتبتدع، يا عم انحرف شمال يمين، هذا صراط الله المستقيم. يقول لك هو ده. انا باحب النبي وباموت فيه اخلص في البدعة. كل ده مردود عليك. اتعب نفسك ليل ونهار كله في شنك. قال رسول الله - [00:22:54](#)

فيما روته عائشة وصححه البخاري ومسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. مردود عليه كثير شوية كله مردود عليه. الاتباع يا اخواني. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:23:14](#)

والسبيل بصيرة ومبصرة وواضحة وبينية. السبيل بصيرة ومبصرة ومبينة ومبينة واضحة وضوح اقوى الله اجلى من الشمس. الشمس ساعات يبجي لها يوم كامل ما تزهersh ، وممكن في القطب الشمالي ولا الجنوبي بالست شهور ما تشوف شمس. انما الشمس الاسلام واضحة - [00:23:34](#)

في كل سانية وكل لحزة واضحة. عاوز تعرفها موجودة بس امشي عليها. الابتداع ما شيء في دين الله عز وجل وتفرح به والشيطان يزين لك ويهيا لك انك مقبول والاحباب كتار والدنيا - [00:24:04](#)

منورة لا يا حبيبي انزر هل كان رسولك صلى الله عليه وسلم على ما انت عليه؟ ام ده شيء اخترعته وضال الكاس وضل اتباع معك. وملايين مملينة والكاميرا تصور. وكل ده مردود. من - [00:24:24](#)

حدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. الاتباع. الشرط الثالث تقوى الله قبول العمل الزمه تقوى. تقوى. تعمل بالتنزيل وتخاف الجليل وتستعد يوم الرحيل الى بعض معاني زكرها سيدنا علي رضي الله عنه تعمل بالتنزيل التقوى. هتبقى تقي ازاي وانت معطل شرع الله - [00:24:44](#)

في احكامك وافعالك واقوالك وبيعتك وشرارك وزواجك وطلاقك معطل كل هذه الامور. انت بتيجي التقوى مين؟ من اين تأتي التقوى وانت معطل لدين الله ما ينفع. فضت احكام الله تأتي التقوى. هزكر مسال واحد لامر واحد - [00:25:14](#)

ان شرع في زمان شريعة ما كت موجودة في التاريخ الاول ايام ادم عليه السلام. ادم ما لوش اخوات وحواء ما لهاش قواء. فاولادهم هيتجوزوا بعضهم. ما فيش حل غير كده. شريعة معمول بها ثم نسخت. ولازم تنسخ عقلك - [00:25:34](#)

شرعا بعد الاولاد ما يكتروا بيتدي بقى في عم وخاله هكزا يبقى ابن عمها ابن خالها يصح الزواج حتى اليوم انما في الوقت ده ما فيش ان الولد ياخذ اخته. ما فيش غير كده. لانه ما قالوش ما فيش خالة وما فيش عم. فالولد ياخذ اخته - [00:25:54](#)

المعمول بها كل بطن يرزق ادم بذكر وانسى. ذكر وانسى اول بطن ذكر وانسى الولد الاكبر اسمه ومعه انسى. والوالد اللي بعده هابيه ومعه انس. اخت قابيل جميل. واخت هابيل مش قد كده - [00:26:14](#)

حق هابيل ياخذ الكبرى الجميل. اخت قبيلة. ده الشرع المعمول به اختلفوا واحد مش عاجبه الشرع وعاوز يطبق النزام اللي على مزاجه. اخدها هي كده كده اختي. زي ما هي اختك اختك - [00:26:34](#)

وانا واولى بها. ليه؟ لان هي في البطن اللي معي. بس مش هو ده الشرع. الشرع ان هي تاخذ البطن اللي بعديها. ده انا خدها اختي وفي نفس البطن معي. طب مين يفصل؟ ادم نفسه هو النبي. يا ابني اسمع الكلام. يعني انا - [00:26:54](#)

ازكر ملخص ما قاله ابن كثير نقلا عن ابن مسعود وعن ابن عباس وعن جمع من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا لا يحل لك يا ابني هو كده. لا يحل لك انت تخالف الشرع هو كده. زكر ابن كسير - [00:27:14](#)

نقلا عن هؤلاء المفسرين ان ادم نزل مكة امر ان يتفقد الكعبة فنزل مكة واستودع الاسرة عند خلي بالك من الاسرة. قال له ما تخافش ولادك في عيني لحد ما ترجع. ونزل ادم عليه السلام. ادم قبل - [00:27:34](#)

ما ينصرف قال لهم حلا للاشكال. كل واحد فيكم يقرب قربة. قل له قربانه يقبل يبقى هو اللي على صواب يبقى فيه نصوص شرعية معمول بها اصلا. اختلفنا. اختلفنا. فمنتزرين - [00:27:54](#)

وحي من السماء انا من السماء اشارة تقول من اللي على الصواب؟ ادم يعلم انه على صواب. ابنه هابيل يعلم انه المعاند هو هذا الولد فقط. مخالف الشرع. اذ قربا قربانا فتقبل - [00:28:14](#)

من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك. الشاهد انما يتقبل الله من المتقين. يبقى ربنا بيقبل من مين؟ مين اللي على الشرع. اللي ضد الشرع اعمل اعمل اعمل ما بدلك. اعمل ما بدلك - [00:28:34](#)

من صالحات من غيره اعمل اللي على كيفك. ابقى شفها تاخذ اجر ك من مين. انما يتقبل الله من المتقين اشقاء ابناء نبي الله ادم ده

مقبول وده مرفوض. لماذا؟ هذا تقى - [00:28:54](#)

عند حدود الشرع وهذا فاجر. اقول فاجر بملئ فيه. فاجر متعدي لحدود الله محطم للشرع ما يهيمه نصوص. يهيمه شهوته فقط. انا عاوز دي. وقد كان يخلص من اخيه ازاى؟ طبعا الحسد زاد لما القربان قبل تأكد ان هو اللي على ضلالة. مؤشرات - [00:29:14](#)
الغضب والحسد زادت قتل اخاه ابوه غايب رجع لقي الدنيا خرابانة. انما يتقبل الله من المتقين كان عقاب هذا الفاجر لان هو اللي دل الناس على سكة القتل. كل مقتول يقتل سواء - [00:29:44](#)

كان على اسلام او على غير اسلام اي مقتول في اي بقعة من يهود من نصارى من مسلمين يقتل ظلما هذا المجرم يشيل في دمه ويأخذ من دمه. زنوبا. لانه اول من سن القتل - [00:30:04](#)
انما يتقبل الله من المتقين. هذه الشروط الثلاثة او اعتبرها جوامع الشروط واللي ربنا يفتح عينيه ويعرف اكثر هنيئا مريئا وفضل الله واسع. دي الشروط قبول العمل. اخلاص متابعة هو موانع القبول شرك. اول مانع من اوامر من مانع قبول - [00:30:24](#)
ان تشرك مع الله شيئا. ومش انت بس ده التهديد ده لجميع من خلقهم الله سبحانه وتعالى. من انبياء وغير انبياء اسمع قوله في سورة الزمر مخوفا الامة في شخص رسول الله. والرسول ما لم يفعل هذا المحذور ابدًا. انما ربنا - [00:30:54](#)
بيخوف الامة في شخصه. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت وطن عملك. لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل فاعبد وكن من اما يكون الرسول مش الرسول بس ده اللي قبله برضه في سورة الانعام سبعتاشر - [00:31:14](#)
نبي ورسوله سبعتاشر نبي ورسول في سورة الانعام. في قوله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم. وذكر اسماء ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا الى اخر ما قال سم قال لو اشركوا دول بقى ذلك هدى - [00:31:44](#)
الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا كل اللي فاتوا دول ولو اشركوا لحبطوا طعنهم ما كانوا يعملون. وفي الحديث الصحيح عند مسلم وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى - [00:32:04](#)

ركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه تركته وشركه. انا اغنى الشركاء عن الشرك. فيه مسائل من امسلة الشرك لطيف جدا نخلي انا مش لطيف يعني حلو لأ ده طيف يعني دقيق بيتسرب الينا من غير ما نحس. اصل اللطيف ساعات الناس بتفهمها حاجة حلوة. لا اللطيف يعني يتسرب الينا - [00:32:24](#)
بلطف من غير ما نشعر. اذكره حتى يا نخلي بالنا منه. واحد من عادته يصلي هرطقة. يعني يلم الدور في الركوع في السجود في القراءة في كله كده خبط خبط ويصلي بسرعة كده. لكن لما يبجي المسجد والناس شايفينه وقاعدين وهو قاعد وعارف الناس شايفاه - [00:32:54](#)

يقوم يتأنى ويزبط الصلاة ويزبط الركوع ويزبط القيام كده يعني. صلاته لله لا خلاف على هذا صلاة لله. خشوع للناس. ادي شرك. انه لما يكون لوحده ما بيصليش كده الناس شايفينه يحسنها. يبقى صلاته لله وخشوعه للناس فهذا لون من الوان الشرك - [00:33:14](#)
احذروا. واحد يقول يا رب او يقول البشري يا سيدي فلان ان ربنا شفى ابني ولا بنتي ولا مراتي ولا اي حد او نجح زي ما قلنا هعمل كذا. يا رب يا فلان ان ربي - [00:33:44](#)

يا فلان ان ربي فاصبح فلان هذا في الصورة ويذبح له يقول لك ما هو ما كلش اللي قالوا المساكين ورب اللي عمل. اومال ده دوره ايه؟ له خاطر. له واسطة. له منزلة. تمنا - [00:34:04](#)
اللي فرضه على الله وعمل له المنزلة وربنا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يبقى انت خليته يشفع عند الله باذنك بفلوسك بنذكرك. تخيلوا الصورة اذا يا اخواني فهذا ايضا من الشرك والشرك الاكبر كمان. من الشرك والشرك الاكبر. لا نفرض مخلوقا - [00:34:24](#)
على الله لا رسول ولا غير رسول. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هو الذي يأذن سبحانه وتعالى الاول بالشفاعة افتقبل الشفاعة ويقبل الدعاء فيحقق الرجاء. الاشراك خطر. خطر - [00:34:54](#)

يضيع كل شيء. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. ثانيا من موانع قبول العمل النفاق. النفاق غير الشرك خلي بالك. والاتنين مسلمين المشرك مسلم اللي هو معنا اللي احنا نقصده. والمنافق مسلم برضو. للاسف. المنافق مسلم. بس دي جريمة -

ودي جريمة. النفاق من موانع قبول العمل ما يقبلش. قال تعالى في سورة التوبة الفاضحة من اسمائها ومن اسمائها اسمائها اللي اسم على مسمى. اسمع الى مسمى والله. الفاضحة تفضح اهل النفاق - [00:35:44](#)

ما خلتش ولا صفة ولا همسة لهم الا وبينتها. قال تعالى وما منعهم ان تقبل فمهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. فلا تعجبك اموالهم - [00:36:04](#)

اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. اللهم انا نسألك ان تعافينا من هذا الداء اخطر داء يا اخواني والله صدق البصري. الحسن البصري وهو من كبار التابعين. قيل كان يلتقم - [00:36:34](#)

ثدي ام سلمة فيجر عليه لبنا. ورد في ترجمة الحسن البصري كانت بتخدم السيدة ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها. كانت ام سلمة ترسل كانت ام سلمة ترسل ام الحسن في حاجة. والحسن يبكي صبي صغير يبكي بيرضع. فكانت ام سلمة هي ما انجبت من رسول

الله - [00:37:04](#)

اصلا ما فيش في صدرها لبن كانت تلقمه ثديها فيدر عليه لبنه. حتى لو لم يدر التقم ثدي ام المؤمنين ام سلمة. رضي الله عنها. الحسن البصري يقول لا يخاف النفاق الا مؤمن - [00:37:34](#)

ولا يأمن النفاق الا منافق. اخطر مرض نعاني منه اليوم. وكشر عن انيابه وكثر المرض به وظهروا في المشارق والمغرب مرض النفاق. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. مش مقبولة. ينفق - [00:37:54](#)

الله ينفك كنوز الدنيا وما منعهم ان تقبل منهم نفقة الا انهم كفروا بالله وبرسوله. اقصد النفاق الاكبر ولا يأتون الصلاة الا ده بيصلوا لا حول ولا قوة الا بالله الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. وما تفرحش - [00:38:14](#)

شكلهم ممكن يفتنك ويغرك. ها فلا تعجبك الكلام للرسول كافي الخطاب للرسول بس المقصود الامة. لان ان الرسول كان ربنا بيعرفه ولتعرفهم في لحن القول احنا ما بنعرفشي. ها فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - [00:38:34](#)

ليه ؟ انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. اعرف ان دي عقوبة عاجلة لهم مال كثير وعيال مشهورين اعرف دول مصدر عزابهم في الدنيا وفي الآخرة. النفاق يا اخواني مرض خطير تزهو شيه وتبطن شيه. تبطن - [00:38:54](#)

في قلبك كراهية الدين امال هتتحب ايه ؟ لما تكره الدين هتتحب مين ؟ تحب ايه ؟ مازا تحب من مناهج البشر وانت كرهت منهج رب البشر. تفكره تبطن شيئا وتزهو غيره انك من الاولياء - [00:39:14](#)

ومن الصالحين وانت تبغض هذا الدين تبغض انتشاره تبغض زهوره تبغض هيمنته تبغض حكمه تبغض ان يعلو على الدين كله. كل هذا بتكرهه وبعدين بتتظاهر انك من اهله وبتحبه. هذا مستحيل هذا - [00:39:34](#)

مستحيل يحبط عملك كله. احزر يا عبد الله النفاق. ايضا من موانع قبول العمل ابتداء ومخالفة امر النبي. الابتداء بمخالفة احد.

الابتداء كما مر معنا في حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد - [00:39:54](#)

وخالفت امر النبي. شف النبي يقول ايه ؟ وتخالف الاوامر لا اوعى. لما يقول عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل صلاته اربعين ليلة. يعني رمضان وعشرة من - [00:40:14](#)

شوال او عشرة من شعبان ورمضان كله يروح لحاله لما تأتي عراف وتقول له انا يا بنتي كل ما يجي لها واحد والخطوبة تمشي وبعدين تتفشلك. ايه ايه الموضوع ؟ يقول لك معمول لها عمل ومدفون في - [00:40:34](#)

المكان الفلاني ما شاء الله. ومين اللي عمل ؟ يقول لك ناس من قرايبهم. اولاد لزينة. والله ما انا عاتقهم. راح رمضان عشرة من شوال او رمضان وعشرة من شعبان. كل صلاتك غير مقبولة. من اتى عرافا فسأله عن شيء - [00:40:54](#)

ام تقبل صلاته اربعين ليلة. مخالفة امر النبي يقول رب العالمين فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب

اليم. ابو هريرة لقي امرأة في الشارع شم ريحة - [00:41:14](#)

قال يا امة الجبار اين تريدان ان انت راحة فين ؟ ريحة ! الريحة دي المفروض تبقى جوة البيت. الريحة دي لمين يا متي الجبار اين

تريدين؟ قالت المسجد قالت قال وتطيبتي؟ انت رايحة المسجد تقومي طيبة - 00:41:34

قالت نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة طيبت ثم اتت المسجد لم تقبل صلاتها حتى تغتسل تغتسل يعني ايه؟ تستحمي وتمشي الريحة دي خالص. تنزل الريحة دي. كل لو جت مية صلاة - 00:41:54

طيبة ولا مية صلاة منهم مقبولة. لم تقبل صلاتها حتى تغتسل ويقول صلى الله عليه وسلم لا يقبل لا تقبل صلاة امرئ بغير طهور ولا صدقة من غلول الموانع اهي صدقت انت الاول المبلغ ده جايه منين؟ من عرقي ماشي هنيئا مريئا. اشتغلت بس ممكن برضه في -

00:42:14

ده بتاعك مسلا بتهرب مخدرات وعرقت ما هو وارد. وارد وارد تعرق وانت بتهرب مخدرات ومقدرات وتاخذ اجرتك هيبقي لا عرقك

العمل الحلال يعني. تصدق به. انما غلول رشوة ربا سرقة نهب - 00:42:44

لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. موانع تمنع قبول العمل. لو انت في الصلاة اوعى تكمل لان الصلاة اصلا مش مقبولة. في

الصلاة انت مسلا معافى من مسلا من انفلات الريح مسلا ما عندكش - 00:43:04

تلت ريح منضبط لكن خرج ريح كده يعني من غير ما تاخذ بالك لازم تخرج من الصلاة حالا اما عندك انفلات يعني ايه؟ عندك مرض؟

تعب او انفلات في البول؟ لأ كمل صلاتك. اما لا تعاني من مرض وانفلات ريح او شيء من هذا - 00:43:24

لابد ان تخرج او تذكرت انك ليس على طهارة تخرج لانه الصلاة اصلا مش مقبولة لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول يعني

من سرقة او رشوة او نهب او مال يتامى او شيء او ما شابه هذا. دي موانع ثلاث موانع - 00:43:44

امنع قبول العمل اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. اليوم دول يا اخوانا بس

عشان ما يحصلش لبس في الامر الفقهي ده. لانفلات في الريح او انفلات في مية مثلاً يتوضأ لكل صلاة. ولا يصلي اماما - 00:44:04

النفس الا بمثله. ليصلي اماما بالناس الا بمثله. يعني يكون ناس زيه تماما بيعانوا من نفس المرض او من نفس المشكلة عندهم انفلات

في ريحهم او انفلات في بول. يعني ما يصلي امام بالناس. لكن يتوضأ لكل صلاة. لكن عنده الشرح بتاعه فيه علة فيه - 00:44:34

مرض ما بيتحكم في ريح. ده يتوضأ لكل صلاة ويتوضأ بعد الاذان بعد دخول الوقت وتيقن دخول الوقت. اتوضأ للصلاة. اتوضأوا

للجمعة مسلا الصلاة خرج خلاص ماشي لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هو يخرج لانه ما عنده اصلا تحكم. لكن لا يصلي - 00:44:54

الا بمثله ولا يصلي اماما بالناس. الشرط الرابع او المانع الرابع من موانع قبول الاعمال الاعجاب بالطاعة. الاعجاب بالطاعة. واحد يعمل

طاعة ويبقى مبسوط كده ومعجب بها. لأ افرح ان ربنا تم عليك النعم بس في قلبك - 00:45:14

في فرق بين الفرح بطاعة الله. وفي فرق بين الاعجاب. والادلال على الناس. ويعني من تصغير الخد وشايف نفسه احسن من الناس.

لكن تفرح في نفسك لنفسك ماشي. لانه وفقت للطاعة ماشي للصائم فرحتان - 00:45:34

مش صايم فرحتين افرح لكن لا يكون عندك اعجاب وتباهي على الخلق. والحديث عند مسلم وغيره. يقول النبي صلى الله عليه

وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. يبقى ده طائع وشايف الثاني ده - 00:45:54

حاجة يعني السيئة جدا. وكله معاصي واسرف وهو مطيع فحس ان هو ده بعيد عن مغفرة الله سبحانه وتعالى. ويا ريت وقف عند

موضوع الاحساس لأ اقسم. قال والله لا يغفر الله لفلان - 00:46:14

واحنا بنسمح كثير احيانا يقول لك فلان ده ده هيخش النار حدف. ليه؟ ده عمل وعمل وعمل وعمل. وهو قاعد بقى عمال يقسم

ويوزع ويدخل دول هنا ويدخل دول هنا. لا. والله لا يغفر الله لفلان. فقال رب العزة سبحانه من ذا الذي يتألى علي - 00:46:34

الا اغفر لفلان. فقد غفرت لفلان واحبطت عملك. يلا. اعجاب شاف نفسه وقارن نفسه مع الناس. اطع الله ولا تقارن. انت تقارن مع

العصاة. شف دي دناءة وخسة. لما تيجي تعمل مقارنة - 00:46:54

تعمل مع العصاة شف اللي سبقوك. نافس الاولين. نافس الملائكة. انما تنافس العصاة. طب ما انت هتلاقي نفسك احسن شوية.

فهيصيبك العجب. لكن لما تنافس الاولين هتحمس بالصغار. نافس الملايين - 00:47:14

هتحتقر نفسك. اما لما تنافس العصاة هتشعر بالعجب. فهذا الذي حدس له هذا. فنأبى لهذا العاصي المسرف قال والله لا يغفر الله لفلان.

ده عمره ما سجد ده عمره ما عمل كزا ده عمره ما والله وقتل وسوى والله لا يغفر الله لفلان - 00:47:34

فالله سبحانه وتعالى من ذا الذي يتألم؟ من يقدر يحلف على الله؟ يتألى يعني يحلف من الالية ولا يأتلاً الفضل منكم والسعة يعني يحلفوا. من من الحلف. اوعى تحلف على الله ما تملك ان - 00:47:54

ترد شيئاً من قدر الله او تمنع خيراً يريد الله. من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ فقد غفرت فلان واحبطت عملك قال النووي استدل اهل السنة بهذا الحديث على ان الذنوب قد تغفر - 00:48:14

بدون توبة. اذا اراد الله ان يغفرها. والحديث زاهر يا اخوانا فعلا زاهر. صدق النووي والله. حديث زاهر. لان المسرف الحديث ما قلش انه تاب ولا ما تابش. وغفرت ذنوبه. والطائع راحت طاعته. ليه - 00:48:34

لانه معجب. والمسرف الحديث ما قالش تاب ولا ما تابش. فيبقى في هذا الحديث دلالة على ان الله لو اراد مغفرة الذنوب غفرها لانه ما يفعل الله بعزابتكم ما يفعل ربنا شيء بعزابتنا لو اراد ان يغفر غفر - 00:48:54

ولا احد يعقبه لان ده محض فضل. ما حدش يقول لربنا انت اديت فلان ليه؟ ما هو لو اراد ان يعزب عزب بمحض عدل ولما تيجي تقول عزبتيني ليه؟ يعرض عليك اعمالك تقول انا استحق العذاب. فيا اخواني الاعجاب ممنوع - 00:49:14

من موانع قبول العمل. فلا تشعر بالشيء ولا تقارن نفسك باهل المعصية. انما قارن نفسك باهل الطاعة. نافس الملائكة حتى تستشعر ان عملك قليل فتستزيد فترتقي. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا. اللهم - 00:49:34

وتولى امرنا واشف امراضنا. اللهم اشف امراضنا. اللهم اشف امراضنا. اللهم اشف امراضنا. وارحم ارحم موتانا وارحم موتانا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر جندك -

00:49:54

كالمستضعفين في كل مكان سدد رميهم. احمي حريمه. اطعم جائعهم. فك اسيرهم. كن معهم ولا تكن عليهم. اللهم عليك بعدوك وعدوهم. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا - 00:50:14

اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اظهر دينك على الدين كله. اللهم اظهر دينك على الدين كله. امين امين. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:34